

الحسن بن علي: التربي على السيادة والوفاء بها | معاشة الأنبياء والصالحين 15

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو الفكرة ان سيدنا الحسن اولاً احنا لازم نبين هو ايه سبب الاختلاف؟ لان برضو النقطة دي اصطاد فيها اصطاد فيها الخصوم صيدا ماكر الماء العكر زي ما بيقلولوا. الفكرة هنا انه انه الامة يعني لم تكن الاختلافات التي خلت بين صحابي وصحابي او - 00:00:00 بين الصحابة وبعضهم وانما كانت دخلت فئات من الشعوب المفتوحة في فئات من المنافقين اظهرت الاسلام وابطلت الكفر وحدث اتفاق. واظن ليس هناك ادل من انه مثلاً يوم مقتل علي ابن ابي طالب - 00:00:23 ده مش واحد طلع قتل علي دول ناس اتفقوا ووزعوا نفسهم على البلاد. واحد قال له انت تسافر الشام تقتل معاوية وانا اسافر اه العراق اقتل اه علي وانت يا فلان تسافر مصر تقتل عمرو ابن العاص فدي كانت - 00:00:40 مؤامرة دولية من فئات مندسة داخل المجتمع. فلان اولاً ننظر ونقول ان هذه المؤامرة الكبرى او هذه الفتنة الكبرى كانت وقوداً اشعلها هؤلاء المضادون للدولة الاسلامية وللأمة الاسلامية. وانه مما ورد انه حصل اتفاق - 00:01:01 في يوم من الايام اتفقوا خلاص والصبح هيبزم صلح كبير بين المسلمين وبين بعض وفي الليل خرج المتآمرون الى خارج معسكرات المسلمين. خرجوا تسللوا خرجوا واجتمعوا خارج معسكر جندي المسلمين هنعمل ايه؟ ده احنا الصبح انتهينا - 00:01:21 فاتفقوا على انهم بالليل والناس نايمين كل واحد يطلع من معسكره وينشبه كما لو كان الفريق الاخر هجماً على الفريق الذي نحن فيجبنا فريق علي يتصور ان فريق معاوية مثلاً يعني هجماً عليه والعكس يبقى اعدنا الفتنة مرة اخرى. فاللي انا عايز اقله ان وهذا الكلام - 00:01:44 موجود يعني في كتاب مسلاً زي البداية والنهاية لابن كثير وهو يشرح هذه الفترة تشعر انه لم يكن قد بقي في الفتنة الكبرى ولا دقيقة واحدة مشكلة لولا هذه اللعبة التي قام بها عبدالله بن سبأ هذا اليهودي الذي كان يتخفى بين المسلمين وعمل كان سبب كبير. فاول شيء لازم يبقى واضح ان - 00:02:04 هذه الفتنة الكبيرة جداً لم تكن راجعة الى انه مسلاً علي ومعاوية مختلفين والحسن وبالعكس كانت بسبب مقتل عثمان بن عفان اللي مقتله كان عبارة عن مؤامرة سافر لها الناس من مصر والعراق والشام واجتمعوا لحصار المدينة. فاللي انا عايز اقله واؤكد عليه ان الفتنة الكبرى المسلمون فيها كانوا - 00:02:27 مفعولاً به وليس فاعلاً. كانوا معتدى عليهم وليسوا يا شيخنا لماذا نبقي امة مفعولاً بها تحاك لنا المؤامرات فأكمل الطعام. عشان الفتن معلنش الفتن لماذا لا يكون هناك تحصين لعقوبة وجدان الامة - 00:02:51 يعني ما هو هذا التحصين يعني انا يعني انا اشعر بالم فعلاً زي ما قال يعني اخونا سعيد هذا الجرح ينزف لماذا هيئنا ان يتعمل لنا فعلة واحنا نشربها ونطعمها. ما هو الخلاف على كلام في الاخر قد اه قد لا يكون هو من اصله او اصل اصيل من الخلاف - 00:03:09 الحقيقي يعني خلاف فقهي خلاف في مسألة ما كما كنا نتحدث في ابن تيمية يقول انه يسجن في مسألة طلاق. مم. يقع ولا لا يقع ما هو الاجابة الاجابة ان هذه الفجوات التي تنفذ منها الفتن للامة - 00:03:35 هي تغور على كل ثغر منها لو وجد مثلاً كموقف الحسن ابن علي ده يسد هذه الثغرة. هذا الباب من ابواب الفتنة لانه اليهود لن يكفوا عن كيد المؤامرات ضد المسلمين. نعم. ولا هيكفوا النصارى لن يكفوا. الملاحظة لن يكفوا - 00:03:54

وهكذا يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. بالزبط. احنا مش عايزينهم يستطيعوا بقى ان شاء الله. يعني لماذا نضل مفعولا بنا؟ لانه امثال الحسن وما وعبد الرحمن بن عوف مشكلة الامارة مشكلة كبيرة. مشكلة الامارة - [00:04:16](#)

حدثت بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة. فاجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة. مم. متصورين الامارة للانصار وده شيء طبيعي ده انا صاحب البلد يا جماعة. ده بلدي يثرب دي انا منها. انت جاي لي بقى لك عشر سنين بس مهاجر من بلد اخرى. انت مش هنا. انت راجل جاي مهاجر لسه معك ما خدتش الجنسية - [00:04:36](#)

لسه ما معكش اه اقام اكثر من اقامة يعني كما يقول في قوانين الهجرة الحديثة وما الى ذلك ما ينفعش تتجنس اصلا تقول لي انا الرئيس من امريكا امريكا وانجلترا وفرنسا مش عارف يعني اه لا قوانين الهجرة الى الخارج كلها تقول ان انت - [00:04:56](#)

لما تقيم في بلد لازم مدة اقامة معينة بشروط معينة والا تغير بها حاجة تكون لك الجنسية وامريكا على سبيل المثال المتجنس لا يكون رئيسا للدولة مش ممكن حتى لو امريكاني لكن ما دام اكتسب الجنسية بعد الميلاد ممكن يبقى نائب رئيس الجمهورية. انما لا يكون رئيسا. نرجع للانصار. فتيجي تقول لي بقى في الانصار - [00:05:16](#)

ان ابو بكر او واحد مهاجري عايز يبقى رئيس الدولة وانتم لسه مهاجرين من عشر سنوات فقط؟ دي دي مسألة مش طبيعية مسألة مش يعني ده انا المدينة بتاعتي انا من يثرب انت جاي مهاجر فنشأت مرة - [00:05:42](#)

من الذي ما الذي حسمها؟ ده سؤال اول ثم بعد عند وفاة ابو بكر الصديق اختار له عمر ابن الخطاب. ادي اثنين عند وفاة عمر اختار ستة ادي ثلاثة تالت واقعة عند وفاة عند مقتل عثمان - [00:05:58](#)

آثار الفتنة ادي اربعة ثم بعد مقتل علي ادي خمسة حتى موقعة سيدنا الحسن. اما تنزر حضرتك الى ابواب الفتنة دي كلها تجد اللي انا قلته قبل كده ده اللي هو مسألة رجل الحق ورجل السياسة - [00:06:17](#)

رجل السياسة المسلم الرسول عليه الصلاة والسلام سماه سيديا. الحديث الصحيح ان ابني هذا سيد. على الحسن وسيصلح الله او لعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - [00:06:34](#)

ابو بكر الصديق كان رجلا حسيفا رجل سياسة. فقال انا اختار عمر حسم المسألة. هم او عمر ابن الخطاب يتورع يختار قال لأ احملة حيا وميتا؟ لا يمكن. هم انما ابو بكر الصديق قال لأ احملا حيا وميتا لانه لا يريد للفتنة ولذلك بركة ابي بكر اعظم من بركة عمر. لكن - [00:06:49](#)

عمر لم يكن مخطئا. عمر عنده حديث يقول ان الفتنة ستبدأ عند المسلمين بمقتل عمر وان هذا هو الباب الذي يكسر فتبدأ منه الفتنة فلو انه اختار ربما كان هذا الاختيار الحاسم هو الذي يفتح باب الفتنة بين المسلمين. فكان حسيفا ولكن - [00:07:13](#)

انما يا استاذ. اجل شوية جعل بالضبط فبعدالرحمن بن عوف انبعث فكبت وكنتم باب الفتنة. مزبوط. بالموقف اللي عمله انه خرج هو وقال انا اخرج نفسي انا لست من الستة اللي في الشورى خلاص - [00:07:37](#)

وتفوضوني انا اختاره لكم فلما فوضوه انقطع باب الفتنة لما تيجي بقى تنظر الى ان المسألة استمرت لغاية ما علي ومعاوية ثم وعلي يعني عايز يحل لكن ما فيش فايذة حتى جاء سبحانه الله العظيم - [00:07:54](#)

الحسن علي بن علي اختلف مع علي في حياتي علي اختلف مع ابوه وحصل فيه من ضمن الوقائع المروية انه يقول له انا امرتك بكذا فخالفنتني. وامرتك الحسن يقول لابه - [00:08:13](#)

يقول له امرتك بكذا فقال امرتك يعني الطلاق اوصيتك اوصيتك طلبت منك اقترحت عليك. قال له امرتك بكذا فخالفنتني وامرتك بكذا فخالفنتني وامرتك بكذا فخالفنتني. اما تسمع ردود علي ابن ابي - [00:08:27](#)

طالب وعلي افضل من الحسن بلا بلا جدال. علي افضل من الحسن لكن لما تسمع تشع الفارق بين رجل الحق ورجل السياسة علي رجل حق لكن المجتمع اتغير انا لو لما اعطي انسان صحته مكتملة طعام كويس ياكله هيصح ويبقى - [00:08:43](#)

كويس. انما لو مريض يمكن الاكلة تموته. تموته. لذلك علي كان يتعامل بمنطق عمر. عمر كان المجتمع مستقر ياخذ قرارات فالمجتمع يصح انما علشان علي ابن ابي طالب ياخذ نفس القرارات المجتمع مرض - [00:09:06](#)

الحسن بن علي في الحقيقة وهو بيلم الموضوع وبيتنازل ولزلك لما حضرتك بتقول دلوقتي كلام جميل جدا انه هيتقال لو كان له حق كان طالب به والكلام ده كله دي حصلت بقى وان كان انا يعني لكن اهو - [00:09:21](#)

حصل ان واحد جاه في ودن معاوية قال له اسمع خلي الحسن يقوم يتكلم كله يخطب قال لي ما هو هيدي لك انت الامارة وده راجل متنازل ويبقى وضع ممتاز وخصمك بيخطب لك - [00:09:38](#)

فقام علي وقال كلمتين الحسن الحسن ابن علي قام وقال كلمتين خلوا معاوية تدور للراجل اللي اقترح عليه ده وقال له ايه ده يعني كانه بيقول له انا بهدلك على اقتراحك ده - [00:09:52](#)

لانه حسن قال كلمات في منتهى العظمة لا اريد ان طبعنا اتناولها الان لانها تفتح موضوع ياخذ وقت طويل انما ختمها بقول الله تعالى وان ادري لعلها لعله فتنة لكم ومتاع الى حين بعد كلمات اربع سطور - [00:10:09](#)

فيها معاني خلت معاوية نفسه يقلق اذا الحسن ما كنشي انسان آاه بدون اعماق لا ولا تافه ده قال كلام خلى معاوية اللي هو من من دهاء العرب وراجل عقله يوزن امة وامه قالت - [00:10:27](#)

فامه ان لم يسد الدنيا مش العرب بس. فالفكرة ان هو يعني الحسن كان مدرسة في هذه النقطة. وبكلمة واحدة جمع الله بها بين المسلمين وانتهت الفتنة الكبرى وانكبت وانظر ما الذي حدث انطلقت الامة بقى. نعم. في عصر ما بعد الحسن ابن علي يمينة ويسرة - [00:10:47](#)

لم يصل العالم الاسلامي الى ان هو يحكم الدنيا كلها من اقصى شرقها لاقصى غربها لاقصى شمالها لاقصى جنوبها الا ببركة هذه الوحدة. احنا في عصر الزعماء عن من زعماء استفهم هوس الشعوب بهم. مم. الشعب يطلع في الشارع يقول فلان الفلاني يقول انا هحارب وهكسر الدنيا وضيعوا البلاد - [00:11:07](#)

والعباد. نعم. انما الحسن الموت في البحر الحسن انا مش عارف اذا كان ينفع لكن واحد انا سمعته من هؤلاء يقول انا هادمر اذا اسرائيل عملت كذا هدمر نص اسرائيل - [00:11:29](#)

وعملت ولا ولا ولا ضفر عسكري. دمرونا احنا فالفكرة يقول انا عندي ما ادمر به نصف اسرائيل لم يحدث. الحقيقة ان الشعوب او الاتباع يستخفون بالزعيم والزعيم فيهم فعلا. وينفخ فيه ويبقى كده. هم. الحسن ابن علي كان عنده ناس قوة ولزلك شف سبحان الله! الحسن خالف عليا - [00:11:43](#)

وخالف الحسين. نعم. الحسين مش موافق على كلام الحسن. وخالف معاوية طيب خالف الثلاثة دول هو له رأي يخالف ابوه ويخالف اخوه ويخالف خصمه بس عنده حاجة اهم عنده نبوءة من الرسول عليه الصلاة والسلام فيها اقرار لفعله - [00:12:08](#)

صح ولا لا؟ نعم. قال له قال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به. يبقى اذا نبوءة من النبي عليه الصلاة والسلام تقول ان هو ده الفعل. هو ده - [00:12:27](#)

ده اللي لم لانه انا اتفق على الاعلى اختلف على الاعلى ولا اتفق على الاقل مم. الحق الاعلى شيء جميل بس اصبح غير ممكن. عناصر الزمن بقى حق مستحيل. مم. افضل اتخانق على المستحيل. مم. وعنده قدرة الاسباب - [00:12:37](#)

يعني فيه آ فرق بين ان يبقى فيه مشكلة وتوصف المشكلة لكن ما تعرفش اسبابها مم. فالامام علي في الخطوة التي القاها يقول فاصع فسرتم من قبل في الجهاد وكان دينكم - [00:12:55](#)

امام دنياكم وتسيرون اليوم ودنياكم امام دينكم. اه ادرك اه. اه. يعني تغير اللي حصل. ده اول فطنة قائد رباني. مم. المجتمع تغير. اه. يعني الصورة تغيرت حتى الامام علي لما واحد جاب يعني يقول له يا امام كانت ايام عمر كان فيها استقرار وكان - [00:13:13](#)

قال له ايوة كان عمر اميرا على على مثلي. امير على مثلك. صح. قال له والدنيا اتغيرت. انا هطلع قرارات حلوة قوي بس فين الناس اللي هينفزوها هو بس انا قبل ما اجاوز النقطة دي الحقيقة - [00:13:41](#)

آا انا يعني وقاف عند نقطتين في منتهى الاهمية انا الحقيقة اهتمت اشوف نوعية شهادة الرسول عليه الصلاة والسلام له. هم. يعني شهد له بايه فوجدت انه شهد له بما معناه انه كان خليفة الحسن وان خلافته صحيحة - [00:13:56](#)

وان خلافته راشدة قال الخلافة بعدي ثلاثون عاما لما تيجي تحسب خلافة ابي بكر الصديق قال ثم تكون ملكا عضودا. الخلافة ثلاثين سنة ثم تكون ممكن عضودا. اما تحسب فترة ابي بكر زائد فترة - [00:14:22](#)

عمر زائد فترة عثمان زائد فترة عليه يطلعوا تسعة وعشرين سنة ونصف فالعلماء على ان خلافة الحسن لما بويع بالخلافة السنة اشهر ما بين ان بويع بالخلافة الى ان تنازل عنها لخصمه في - [00:14:40](#)

في هذه المنافسة ستة اشهر فقالوا اذا هي فترة رشد وما فعله انه كان خليفة وكان خليفة راشدا لما تضيف الى كده ان ابن هذا سيد فتعلم ان هذه السنة من سنن الحسن هي من سنن الهدى عليكم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين - [00:14:56](#)

المهديين من بعدي من ضمنها سنة الحسن بن علي هذه في هذا التنازل. انا مستغرب الحال لماذا لا يسمى خامس الخلفاء الراشدين؟ ولذلك هو في الحقيقة نعم. يعني لماذا لا نعلم اولادنا ان الحسن - [00:15:18](#)

وخمس خلفاء راشدين وان عمر بن عبدالعزيز سادس الخلفاء الراشدين. نعم. النقطة الثانية. نعم. يعني حضرتك قلت نقطتين. اه النقطة الثانية ان في نقطة خطيرة جدا من الناحية الادبية الله انا ابويا عمل حاجة - [00:15:33](#)

انا اعمل غير اللي ابويا عمله مش ممكن الله لكن اسلام جاء ليبطل هذه النوع من انواع الجاهلية. قال يعني هي دي دعوها فاتها منتنة ولذلك سيدنا الحسن ابن علي كأن اخاه وعمه وخاله الناس قالوا له يا راجل ده ده معركة ابوك وابوك قتل فيها - [00:15:51](#)

واحنا والدماء راحت هتسيبها علشان كده لو انه لو انهم استخفوك زعيم ليسير وراءهم وبيذكروني ده بانه انا الصغير له دور حتى مع الكبير. عبدالله بن عمرو بن العاص ابوه عمرو بن العاص - [00:16:15](#)

وتعجب يا سيدي والله سبحانه الله على على قصة الابناء مع الاباء في زمن الصراع ده الرسول عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عمرو بن العاص ده كان رائع ده من كرام الصحابة الخيريين التقيين الاتقياء الصالحين. قال له تعال يا عبدالله - [00:16:33](#)

انت في يوم من الايام هتخالف ابوك فان قال افته فلا تعصه وفعل لما جت زمن الفتنة وعمرو بن العاص ابن كان كما يقولون يعني واستغفر الله لهذا التجاوز هيلوع منه وقاعد يختلف معه ولكنه في الآخر قال له ايه؟ قال لولا عهد رسول الله - [00:16:52](#)

الا الا اخالف. فده ولزلك انا فاكر في مصر في في الفترة اللي هي قبل الثورة لما كانت الاحزاب الوفد والاحرار الدستوريين والسعديين والمش عارف مين ومين ومين وحصل اختلافات فزيعة ويعني والقضية زي ما حضرتك تفضلت ان السنة البشرية ان الناس بتقعده تتمزق - [00:17:15](#)

فبقت القضية الوطنية بيسموها الانجليز يمشوا من مصر خلاص متسابة والاحزاب قاعدة تتخانق مع بعض هو كل حزب جواه خلافات مين اللي جمعهم اللجنة العليا للطلبة. لجنة الطلبة العليا. طلبة جامعة - [00:17:39](#)

وهؤلاء الطلبة وانضمت بعد ذلك اللي هي اللجنة العليا للطلبة والعمال. بقى طالب سنه تمتاشر وتسعتاشر سنة يلفوا على الزعماء الكبار الى ان استطاعوا ان يجمعوا وتقوم يعني ترجع يعود الرمح للقضية الوطنية - [00:17:55](#)

فانا مش عايز الشخص الذي يشعر بالهامات المهيبة المخيفة المخيفة حوله يرى انه لا دور له فهو تربى على السيادة. اه. هو شف حضرتك من حيث التربية وده شيء رائع. يقول النبي - [00:18:12](#)

عليه الصلاة والسلام اكرموا ابناءكم كيف الكلمة ده حديس من كلمتين يعني ايه اكرم ابني يعني ايه؟ اكرموا ابناءكم فكان النبي اذا جاءت فاطمة يقوم لها ويتلقاها ويستقبلها واذا جاء الحسن والحسين - [00:18:29](#)

والنبي نفسه عليه الصلاة والسلام وهو في الصغر كان يجلس على فرشة جده عبدالمطلب رئيس مكة ويجلس ويجلس الحسن والحسين على فرشته واذا الحسن والحسين حبوا يركبوا صلى الله عليه وسلم يوطي ويركبهم - [00:18:51](#)

وازا ركبا وهو ساجد لا يرفعه من السجود حتى ينزلا وهو على منبر الجمعة والجموع موجودة. يأتي الحسن والحسين يتعثران فينزل لانه لابسين جلابية طويلة شوية رجلهم بيتشنكلوا فينزل يشيلهم لانه الولد عشان يقع مرة واثنين وثلاثة واربعة نفسه تتكسر - [00:19:10](#)

لأ اكرموا ابنائكم فهو ربي على السيادة. وابو بكر لما شافه وقال يا سلام ده شبه الرسول مش شبه علي شبه النبي اه. فقال له ابو بكر

انا قلت لحضرتك انه رجل السياسة الحصيف - 00:19:34

يدرك ان الحسن بحصافته وحكمته يشبه حصافة النبي هو مش بيتكلم عن حصافة عن تشابه في الشخصية فالحسن ربي على السيادة وفي اذنه ان ابني هذا سيد. عشان كده لو عايزين نتعلم بقى صحيح حضرتك ربنا يكرمك ما شاء الله انت واخذ المنهج ده جميل قوي - 00:19:53

عايزين نتعلم بقى فعلا تعلم تربى ابنك سيد مش عبد. الله يطلع رجل كريم على او امرأة كريم على نفسه كبير كبير مش يعني مستكبر كبير يعني يكرم يعني يعفو يعني يصفح يعني يتنازل يعني يعطي يعني كبير بمعنى الكلمة يقوم يتربى بهذه الصورة انما - 00:20:14

تربيته على انه عبد يقرع بالعصا ما تركت سيده. انا اسف على الافتاءات والله بس انا عايز اقول حاجة سيدنا الحسن بعد ان خلاص خلص مهمته العظيمة دي وتوفاه الله - 00:20:39

وجاءت مشكلة بقى اخوه الحسين مع يزيد حسين كان رجلا يريد احقاق الحق عايز يحط الحق في نصابه الناس قالوا له اللي قالوا لي الحسن قالوا له تعال ومعنا كذا ثم خانوه او خدعوه او اسلموه - 00:20:54

قتل الحسين شهيدا والناس اللي ضحكوا عليه دول الذين خدعوه طلعا مش صحيح. فده شهادة لرجحان عقل الحسن جمع الناس على الاقل بحيث لانه الفتنة خلاص دخلت في في الامة فلا بد ان نتجاوزها ونسد - 00:21:15

نعم الحقيقة النقطة اللي طرحها فضيلة الشيخ حازم مسألة انك يعني تربى ابنك على المكارم تدعو انه على السيادة والمكان. نعم نعم. كان يأخذ ولده الحسن ويقابل به جيش الكافرين ويقول شق هذا الجيش بسيفك نصفين - 00:21:34
ولا تلتفت خلفه يا سلام مش الاب اللي يقول له يا ابني ابعد عن الشر وغني له. هم. خليك بعيد وكان في حرب ثلاثة وسبعين آحادا عندنا في القرية كانت مخلقة يعني ابنها وعزيز عليها شويتين - 00:22:00

تقول له يا ابني انت رائج هو ايه اللي حصل؟ قال له بيتخانقوا عشان القناة وعشان قالت له انا تي؟ يا ابني اقعد جنب امك هنا ده بكرة يصطلحوا الاتنين - 00:22:19

وتبقى انت العدو اللي في النص. طب لو طلعت صحيحة والله طلعت صحيحة يا سيدي طلعت صحيحة. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فشوف يعني شق هذا الجيش نصفين اه. ولا تلتفت خلفه. يا سلام! يعني طبعاً ده اب. والاب يبقى عايز الابن خايف على ابنه. يصاغ من المهالك - 00:22:29

مم. لكن عندما يريد ان يدفعه الى المكارم لابد ان يوطنه اجتياز هذه المهالك. ليه واحد صاحبي ابنه كنت قاعد في بيته تشق هذا الجيش نصفين اه. الولد دخل تحت التراييزة. ازاز. اه. وطفل لسه بتاع ثلاث اربع سنين كده - 00:22:55
عايز يخرج مش عارف يخرج. كل شوية دب في التراييزة الازاز. فالاب اقول له طب اقوم لأ ما تقومش تجيبه طب قم هاته انت. لا مش طب ايه ايه الحكمة؟ ايه الفكرة؟ قال سيبه بس سيبه. الواد خبط كم خبطة كده ما تتعورش ولا حاجة. لغاية ما خرج. فقلت له ايه بقى يعني؟ الحقيقة انا انا بصراحة - 00:23:16

اتعلمت الدرس ده منه وان كان صح ولا غلط بس انا اتعلمت انه سابه في موقف ازاي مع طبعاً فارق يعني. نعم. بس الولد قاعد يحاول يحاول لغاية ما خرج. كان ممكن نقوم جري ونقعد نطبطب ما نديش فرصة انه حتى - 00:23:33
ده موقف حلو جدا بس كان يضاف انه يقول له كلمة تشجعوا على ان المحنة ما تأثرش فيه نفسيا انه لا يقول له شاطر يلا ها كده بيع. وليه يا استاذي نروح بعيد ده انت اللي حضرتك قلته ده سبحانه الله موجود في القرآن واحد صاحبي اسمه لقمان كان عنده ابن - 00:23:50

فبيقول له اذ قال لقمان لابنه وهو يعظه فقال له ايه قال له وامر بالمعروف وانهى عن المنكر فكأن الولد قال له بس يابا اللي بيامر بالمعروف والنهي عن المنهى عن المنكر ده بيتهدل. قال له واصبر على ما اصابك - 00:24:14
ان ذلك من عزم الامور الاب اللي يربي على السيادة غير اللي يقول له امشي جنب الحيطه ما لكش دعوة يا ابني بالكلام ده. والله اقول

ان الحسن رضي الله عنه - [00:24:28](#)

ربي على السيادة وادى مقتضيات السيادة فعلا بين البشر والله سمى يحيى سيدا وحصورا وجعل السيادة من صفات المسلم الكبير
واتذكر ان اخوه اخاه محمد ابن الحنفية يقال انه اختلف يوما مع الحسن - [00:24:39](#)

خلاف فارس الى رسالة قال له انت ابن علي وانا ابن علي. هم. لكن انت ابن فاطمة بنت رسول الله وانا ابن امرأة من بني حنيفة انت
افضل مني. والله - [00:25:04](#)

يعني لا يليق اني انا الذي اسعى اليك. مم فاذا وصلت رسالتي هذه فقم الي فانت اكرم مني وانا اثار ان افوز بهذه الكرامة وانت اولي
بها مني. نعم. فقام الحسن يلمس - [00:25:18](#)

رداءه يسرع الى اخيه. وكان فيه بينهم خلاف بسيط زي اللي يحصل بين اثنين اخوات يعني فانا عايز اقول السيادة لها مقتضيات
ولذلك ما فعله الحسن فجر طاقات الامة وجعلها فترة ذهبية علما وثقافة ونصرا فجزاهم نعم الله يبارك - [00:25:31](#)

سبحان الله سمي فعل الحسن نعم. سنة جمع جماعة المسلمين وهو رجل واحد. نعم فرجل يساوي امة زي عبدالرحمن بن عوف ما
فعل. فاحنا لو نتعلم كيف يكون الانسان يعني فعله فعلا يرمي الى مسألة - [00:25:55](#)

الامة والكلمة المهمة كما قلت في لقاء سابق عن شخصية اخرى الا تعجبان من انه شخصية الحسن اتباعها اليوم الذين يزعمون انهم
اتباعه هم الذين يفرقون الامة؟ نعم زي ما قلنا ان ابن تيمية صاحب الاجتهاد تلامذته يدعون الى التحجر الحسن صاحب العام

الجماعة - [00:26:16](#)

تلامذته يدعون الى الفرقة والى الضلالة. ولذلك ليس اولى الناس بالحسن من يدعون الانتساب اليه وانما زي ما ربنا سبحانه وتعالى
قال قال عن ابراهيم وموسى وعيسى اولى الناس بالحسن هم اصحاب منهجه لا من يدعون التشيع اليه - [00:26:41](#)